



This electronic version (PDF) was scanned by the International Telecommunication Union (ITU) Library & Archives Service from an original paper document in the ITU Library & Archives collections.

La présente version électronique (PDF) a été numérisée par le Service de la bibliothèque et des archives de l'Union internationale des télécommunications (UIT) à partir d'un document papier original des collections de ce service.

Esta versión electrónica (PDF) ha sido escaneada por el Servicio de Biblioteca y Archivos de la Unión Internacional de Telecomunicaciones (UIT) a partir de un documento impreso original de las colecciones del Servicio de Biblioteca y Archivos de la UIT.

(ITU) للاتصالات الدولي الاتحاد في والمحفوظات المكتبة قسم أجراه الضوئي بالمسح تصوير نتاج (PDF) الإلكترونية النسخة هذه والمحفوظات المكتبة قسم في المتوفرة الوثائق ضمن أصلية ورقية وثيقة من نقلًا.

此电子版（PDF版本）由国际电信联盟（ITU）图书馆和档案室利用存于该处的纸质文件扫描提供。

Настоящий электронный вариант (PDF) был подготовлен в библиотечно-архивной службе Международного союза электросвязи путем сканирования исходного документа в бумажной форме из библиотечно-архивной службы МСЭ.

اليوم العالمي للاتصالات

17 مايو 2004

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تصدر المسيرة نحو التنمية المستدامة

رسالة من يوشيو أوتسومي

الأمين العام

للاتحاد الدولي للاتصالات

كثيراً ما يقال إن كانت أحوال العالم لا تروق لك فعليك أن تغيره. ولحسن الحظ، فإن الكثير من المظاهر التي لا تروق لنا في عالمنا - كالفقر والجهل والجوع - يمكن تغييرها من خلال اتصالات أفضل. وقد أيد هذا الرأي 11000 مندوب بما فيهم نحو 50 رئيس دولة وحكومة و80 وزيراً ونائباً للوزير ممن حضروا المرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) في جنيف في شهر ديسمبر الماضي.

نظم الاتحاد الدولي للاتصالات القمة العالمية لمجتمع المعلومات بهدف أن تؤدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تدفعها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل متزايد، إلى عالم أكثر عدلاً ورخاءً وإنصافاً. وهذا هو الوعد الذي يشكل صميم مجتمع المعلومات والدافع الذي جعلنا نختار الاحتفال بالذكرى المائة والتسعة والثلاثين عاماً لتأسيس الاتحاد تحت موضوع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تصدر المسيرة نحو التنمية المستدامة.

ويمكن استعمال الاتصالات التي يُعتمد عليها ويمكن تحمل تكاليفها باعتبارها أداة فعالة من أدوات معالجة المشاكل في العالم. وإن كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يمكنها وحدها مكافحة الجوع واستئصال الفقر وتخفيض نسبة الوفيات من الأطفال، فهي تعد حافزاً تزداد أهميته للنهوض بالنمو الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية. إذ تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بزيادة كفاءة الإنتاج الزراعي وتنوعه وتوزيعه. وتتيح كذلك إمكانية توفير الخدمات الصحية الأساسية للذين هم في أمس الحاجة إليها ممن يعيشون في مناطق تنعدم فيها إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية أو تكاد أن تكون منعدمة. ومن شأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توسيع آفاق جهود المسؤولين عن التعليم مما يمكنهم من توصيل المعرفة إلى أكثر المناطق بعداً في العالم.

ومن شأن النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات تعزيز إنشاء شركات صغيرة ومجموعات حرفية في أكثر المناطق فقراً وعزلة في العالم ومساعدتها على الاندماج في الأسواق الوطنية بل وحتى العالمية. وتتيح تكنولوجيا المعلومات تجاوز البنى التحتية الفقيرة بحيث لا يعد البعد عن الأسواق عائقاً وتصبح قنوات التوزيع الفقيرة من ذكريات الماضي.

ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كذلك تحسين الحكم بدرجة كبيرة من الفعالية. إذ إنها تمنح صوتاً مسموعاً لأناس طالما ظلوا منعزلين أو محجوبين أو صامتين بحيث تمكنهم من التعبير عن رأيهم بوضوح بغض النظر عن نوع جنسهم أو المكان الذي يعيشون فيه.

ويجب أن تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صميم أي استراتيجية للتنمية نظراً لقدرتها الهائلة على تحسين رفاه الشعوب على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وما من شك في أن الالتزام العالمي الذي تعهد به قادة العالم في القمة هو اعتراف تاريخي بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة الكثير من المشاكل الرئيسية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ولا تغدو أن تكون النتائج الناجحة التي حققتها القمة في مرحلتها الأولى إلا بداية لعملية طويلة. ونحن الآن بحاجة إلى تحويل الرؤية والخطط المعتمدة في جنيف إلى عمل ملموس. والأهم من كل ذلك، نحن بحاجة إلى أن يتعهد جميع أصحاب المصلحة على المدى الطويل ببذل الجهود الكفيلة بأن تتصدر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالفعل المسيرة نحو التنمية المستدامة.